٣ ـ حدد في مقدمة معجمه هدف الكتاب بقوله: « والمقصود في هذا المختصر أن نتكلم على هذا القسم، وأن نرتبه على حروف المعجم، فأذكر في كل حرف منها، معتبراً في ذلك الحروف الأصلية لا الزائدة، مقتصراً في ذلك على شرح الكلمة الواقعة في القرآن العزيز... »[1].

٤ ـ تسير طريقته في شرح الألفاظ على النحو الآتي:

قال في حرف الهمزة:

« الأَب: ما رعته الأنعام، وقيل هو للبهائم كالفاكهة للناس.

أوَّاب: رجَّاع

أوِّبي: سبحي

أَلَتْ: نقص، ويقال: لاَتَ يليت

الأَمت: الارتفاع والهبوط

الأثاث: المتاع

الأُجاج: المر، الشديد الملوحة

الإد: العظيم... الخ »

يرسم المثل الذي بين أيدينا صورة مضيئة عن بعض النقاط التي تصدرت هذا الكتاب.

١ ـ اختصر المؤلف في الشرح من دون الالتفاف إلى الشواهد الشرعية وغيرها.

---

(١) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: ٤.